

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

حوشب الفزاري ( 1 ) ؟ فقال لا بأس به قلت ولم لا تقول ثقة ولا نعلم إلا خيرا ؟ قال قد قلت لك إنه ثقة " .

الثاني ما ذكره من أنه مخالف لما تقدم فيه نظر لأن ابن معين لم يقل إن قولي " لا بأس به " مساو للثقة بل قال إن ما قلت فيه هذا فهو ثقة وللثقة مراتب والتعبير عنه بقولهم " ثقة " أرفع من التعبير عنه بأنه لا بأس به وإن اشتركا في مطلق الثقة ( 2 ) ويدل على أن التعبير بالثقة أرفع حكاية المصنف عن عبد الرحمن ابن مهدي ( 3 ) وحكى المروزي نحوها عن أحمد بن حنبل ( 4 ) .

279 - ( قوله ) " الثالثة إذا قيل " شيخ " ( ) إلى آخره .

قال الحافظ جمال الدين المزي " المراد بقولهم " شيخ " أنه لا يترك ولا يحتج بحديثه مستقلا وقال ابن القطان في الوهم والإيهام " يعنون بذلك أنه ليس من طلبة العلم وإنما هو رجل اتفقت له رواية الحديث أو أحاديث أخذت عنه " .